

تأثير نشاط قطاع الصناعة التقليدية والحرف على التشغيل في الجزائر

دراسة قياسية للفترة (2000 إلى 2022)

The Impact of the Activity of the Traditional Industry and Crafts Sector on Employment in Algeria
Standard Study For the Period (2000 to 2022)

محمد رواحنه¹*

¹ محبر التطبيقات الكمية في العلوم الاقتصادية والمالية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر) (Rouahna.mohammed@univ-ouargla.dz)

تاريخ الاستلام: 2024/05/19؛ تاريخ القبول: 2024/06/15؛ تاريخ النشر: 2024/07/01

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى إيضاح أهمية قطاع الصناعات التقليدية والحرف خلال الفترة 2000-2022، ومجالات نشاطاتها من خلال المساهمة التي يقدمها هذا الأخير تدعيماً للتنمية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، إضافة إلى تحديد اتجاه العلاقة بين كل من التشغيل في الصناعة التقليدية كمتغير تابع، وأنشطة الصناعة التقليدية والحرف كمتغير مستقل باستخدام طريقة المربعات الصغرى، واعتماد برنامج eviews في الدراسة القياسية للعلاقة التي تربط بين المتغيرين، حيث توصلت هذه الورقة البحثية إلى وجود تأثير موجب بين المتغيرين. بمعنى أن أي زيادة في حجم الأنشطة تقابله زيادة في متغير التشغيل، وهو ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية، إذ أن الاهتمام بأنشطة هذا القطاع بواسطة مختلف صيغ وبرامج التدريب ومرافقة الحرفيين في كل المراحل المتصلة بمشاريعهم، أخذاً بعين الاعتبار تلك الدراسات والأبحاث المرتبطة بتطويره، وأن هذا الدعم الموجه لهم في إنشاء أو تطوير مشاريعهم سيؤدي إلى رفع مستوى التشغيل وزيادة مداخيل الأفراد، وهو ما يحمد مستقبل هذا القطاع..

الكلمات المفتاحية: صناعة تقليدية، نشاط حرفي، تنمية، تشغيل.

تصنيف JEL: F43، Q01.

Abstract: This study aims to clarify the importance of the traditional industries and crafts sector during the period 2000-2022, and the areas of its activities through the contribution made by the latter in support of development at the economic, social and environmental levels, in addition to determining the direction of the relationship between both employment in the traditional industry as a dependent variable, and industry activities. The traditional and the letter as an independent variable using the least squares method, and adopting the eviews program in the standard study of the relationship between the two variables. This research paper found that there is a positive effect between the two variables, meaning that any increase in the volume of activities is offset by an increase in the operating variable, which is consistent with the theory. Economic, as the interest in the activities of this sector through various training formats and programs and accompanying the craftsmen in all stages related to their projects, taking into account those studies and research related to its development, and that this support directed to them in establishing or developing their projects will lead to raising the level of employment and increasing the incomes of individuals, which is What serves the future of this sector.

Keywords: Traditional Industry, Craft Activity, Development, Employment.

Jel Classification Codes : F43, Q01

* المؤلف المرسل.

I- تمهيد :

تعتبر الصناعة التقليدية والحرف الركيزة الأساسية في اقتصاد أي دولة، وزيادة القيمة المضافة من خلال الخصائص التي تميز هذا القطاع الحساس كونه من البدائل التي يعول عليها لتقليص التبعية المفرطة لقطاع المحروقات، وعلى غرار الدول النامية مثل الجزائر التي تواجه مشاكل عديدة تتعلق بالفقر والبطالة بشكل خاص في قطاع الصناعات التقليدية والحرف، هذا القطاع الذي يزخر بإرثه التاريخي والحضاري ومميزاته عن باقي الصناعات والمؤسسات الأخرى بارتفاع نسبة العمل إلى رأس المال والإنخفاض النسبي لرأس مال المشروعات، على الرغم من ما تواجهه من صعوبات في إنشاء مؤسسات حرفية أو الإستمرار في ذات النشاط أو توسيع القدرات الإنتاجية ومشاكل متعلقة بالتسويق ومنافذ التوزيع والديون المستحقة لدى مصالح الضرائب.

وخلال فترة الانتقال من الاقتصاد الموجه إلى الاقتصاد الرأسمالي في تسعينيات القرن الماضي نتجت عنها تغيرات هامة في هيكل الاقتصاد سمحت بإعادة الاعتبار للمؤسسات الخاصة واعترافا بالدور الكبير الذي تلعبه في التنمية بأبعادها الثلاثة خاصة بعد ظهور الأزمة الاقتصادية بسبب ضعف جهاز الإنتاج الذي كان يعتمد على مؤسسات لا يمكن التوسع فيها لأنها تتطلب أموالا ضخمة لا يمكن توفيرها أمام مشكلة المديونية، مما أدى إلى إفلاس العديد من المؤسسات العمومية، ما أدى بإفلاس العديد من المؤسسات العمومية وحل أغليبتها وخصخصتها، الشيء الذي زاد من تفاقم ظاهرة البطالة، الأمر الذي أدى إلى نتائج سلبية خاصة في الجانب الاجتماعي المتعلق بالتشغيل والتي لا يمكن التغافل عنها، وهو الأمر الذي دفع الجزائر إلى انتهاج سياسات اجتماعية واقتصادية جديدة تعتبر بديلا عن الوضع القائم المعتمد على الصناعات والمؤسسات الكبيرة، وفي توجيهها الجديد اهتمت أكثر بقطاع المؤسسات الصغيرة والمصغرة إلى مؤسسات يسهل تمويلها ومنه المؤسسات الحرفية. وفي ضوء هذا التوجه يمكن طرح إشكال هذه الورقة البحثية على النحو التالي.

I-1- إشكالية الدراسة :

ما مدى تأثير نشاط قطاع الصناعة التقليدية والحرف على التشغيل في الجزائر خلال الفترة 2000-2022 ؟

I-2- الأسئلة الفرعية : لأجل الإجابة وتحليل التساؤل الموضح في الإشكالية قمنا بتحديد محاور هذه الدراسة التي نتطلع من خلالها للوصول إلى ما يلي :

- ما هو واقع التشغيل في الجزائر؟
- ما مفهوم الصناعات التقليدية وما هي أنواعها؟
- ما مساهمة أنشطة الصناعة التقليدية والحرف في مجال التنمية المستدامة؟
- ما الأثر الذي ينتج عن الأنشطة المستحدثة في قطاع الصناعة التقليدية والحرف مع التشغيل؟
- I-3-فرضية الدراسة : قصد الإجابة عن التساؤل المطروح سنطلق من الفرضيتين التاليتين :
- الفرضية الأولى: يساهم نشاط قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الوصول إلى تحقيق التنمية المستدامة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

- الفرضية الثانية: يوجد أثر يربط نشاط قطاع الصناعة التقليدية والحرف إيجابا مع التشغيل.

I-4- أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

- التطرق إلى واقع التشغيل في الجزائر؛
- إلقاء الضوء على النشاط التقليدي والحرفي في الجزائر؛
- إظهار مساهمة أنشطة الصناعة التقليدية والحرف في مجال التنمية المستدامة؛
- تقييم الأثر الذي ينتج عن الأنشطة المستحدثة في قطاع الصناعة التقليدية والحرف مع التشغيل.
- I-5-منهج وأدوات الدراسة : جوانب الدراسة تتطلب الإحاطة بها من خلال الإجابة على الإشكالية المطروحة، وكذلك اختبار الفرضية بناء على ما هو متاح من بيانات، اعتمدنا في الإطار النظري على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب التطبيقي القياسي استعملنا طريقة المربعات الصغرى.

I-6- الدراسات السابقة :

- دراسة خليفة عبد الحليم، زايد مراد (2022): آليات إسهام الصناعة التقليدية والحرف في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة التي تربط الصناعات التقليدية والحرف بالتنمية المستدامة، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على الإشكالية المطروحة، وقد توصلت إلى أن الصناعات التقليدية والحرف تساهم في إنشاء مناصب الشغل من خلال توفير أكثر من مليون من مناصب العمل عن طريق إنشاء مؤسسات تكون روافد للتشغيل، كما تساهم في إدخال العملة الصعبة وتنويع مداخيل الاقتصاد

الوطني، كما تعمل على دعم الاستقرار الاجتماعي والوصول إلى تحقيق التوازن بين المناطق الحضرية والريفية، كما أنها تشجع على استغلال موارد البيئة المحلية التي تؤثر بشكل أقل حدة على البعد البيئي من باقي المنتجات المصنعة الأخرى، كذلك مساعدة الحرفيين في تسويق منتجاتهم.

- دراسة أم كلثوم جماعي (2019): تحديات واستراتيجيات تنمية الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر، هدفت هذه الدراسة إلى استعراض أهم التحديات التي تقف حائلا أمام تطور قطاع الصناعة التقليدية في الجزائر، والدراسة تفترض أن الصناعة التقليدية والحرفية في الجزائر تواجه ضعف القدرة التنافسية مقارنة بالصناعات الأخرى، وعليه فإنه يكون مناسباً إيجاد استراتيجية تؤثر بشكل إيجابي على الاقتصاد الجزائري، وتتجلى أهمية هذه الدراسة في كون الموضوع المطروح يتوخى الاهتمام بهذه الصناعة وتفعيل دورها في الاقتصاد، وإعطاء صورة واضحة عنها في الجزائر وبوادر الاهتمام الرسمي بهذا النوع من الصناعة.

- دراسة بن ذهيب محمد (2023): الإصلاح الاقتصادي كآلية لدعم التشغيل في الجزائر: دراسة قياسية (2021-1990)، هدف هذه الدراسة هو تبيان عملية رفع مستوى التشغيل من خلال دور الإصلاحات الاقتصادية للجزائر وسياساتها المنتهجة، وتتجلى أهميتها من خلال إلقاء الضوء على هذه الإصلاحات على فترات المخططات الاقتصادية وبرامج التنمية، والتأثير الذي تحدثه على المؤشرات الاقتصادية على غرار المديونية الخارجية والتضخم وميزان المدفوعات ومدى تحقيقها لهدف زيادة مستوى التشغيل، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين التشغيل من جهة والاتفاق الحكومي وميزان المدفوعات من جهة أخرى، أي الإصلاحات الاقتصادية ساهمت في تحسين الوضع على المستوى الاقتصادي حيث تبين ذلك من خلال تحسن وضع المؤشرات الاقتصادية.

- دراسة سارة عبد الحميد سليمان، رير فتاح محمد (2024): دور التنمية السياحية المستدامة في زيادة معدلات التشغيل: دراسة قياسية تحليلية لعينة من الدول السياحية باستخدام نموذج الانحدار الذاتي لتقدير معلمات النموذج في المدى القصير وكذا الطويل، وبينت النتائج المستخلصة عدم وجود تأثير معنوي ذا دلالة إحصائية بين نسب التشغيل، والمتغيرات التي تفسره على المدى القصير إذ أن نتائج الدراسة توصلت إلى أن توفير البنى التحتية وسن التشريعات اللازمة لهذا القطاع بدأ الاهتمام بها غداة الإستقلال، ومن معوقات هذا القطاع نجد ضعف البنية التنظيمية وزيادة معدلات التضخم التي أثرت سلباً على معيشة الحرفي كذلك الأسعار المرتفعة للخامات المستوردة.

- تتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من أم كلثوم جماعي (2019)، وخليفة عبد الحليم، زايد مراد (2022) في الجانب المفاهيمي للصناعة التقليدية والحرف ولكن تختلف في الهدف حيث هدفت دراسة أم كلثوم جماعي (2019) إلى استعراض أهم التحديات التي تقف حائلا أمام تطور قطاع الصناعة التقليدية في الجزائر، بينما هدفت دراسة خليفة عبد الحليم، زايد مراد (2022) إلى توضيح العلاقة التي تربط الصناعات التقليدية والحرف بالتنمية المستدامة، أما من حيث النتائج فوجه الاتفاق من حيث زيادة مناصب الشغل بين هذه الدراسة ودراسة دراسة خليفة عبد الحليم، زايد مراد (2022) التي كانت من نتائجها أن قطاع الصناعات التقليدية والحرف له فضل في توفير مناصب العمل وتخفيف ظاهرة البطالة وأن حركية إنشاء مؤسسات حرفية في شكل متزايد ما يجعلها رافدا للعمالة في الجزائر، وكذلك نتائج دراسات: بن ذهيب محمد (2023) وسارة عبد الحميد سليمان، رير فتاح محمد (2024) التي أظهرت تأثير موجب بين التشغيل كمتغير تابع والإصلاح الاقتصادي والتنمية السياحية المستدامة كمتغيرات مستقلة، كما أن متغيرات النموذج المستقلة لهما أظهرت وجود علاقة تكامل مشترك فيما بينها ومع التشغيل كمتغير تابع.

I-7- الإطار النظري للدراسة :

I-7-1- واقع التشغيل في الجزائر

أ- مفهوم التشغيل: يعبر التشغيل عن كل عمليات التأثير التي يجريها الإنسان سواء كان عملاً بدنياً أو فكرياً يقضي فيه وقته مقابل أجر، وتعد سياسة التشغيل أسلوباً يتبناه مجتمع ما بغية توفير فرص العمل لمختلف القوى العاملة المتوفرة، وفي إعداد وتأهيل الأفراد، وتنظيم العلاقات القائمة بين العمال والملاك أرباب العمل، أفراداً كانوا أو شركات أو مؤسسات عمومية أو خاصة، بواسطة مجموعة قواعد وتعليمات ونصوص تنظيمية، بما يتلاءم مع طبيعة النظام السائد على المستوى الاقتصادي والاجتماعي ونظراته لعلاقة للعمل¹.

أ-1- تعريف التشغيل: التشغيل لا يعنى العمل فحسب بل يتضمن استمرارية العمل وضمان التعيين والأجر للعامل تبعاً لتخصصه والمؤهلات التي يستلزم أن تعترف بها المؤسسة، ويعطى التشغيل للعامل حقوقاً منها التمثيل والمشاركة في الاتفاقيات الجماعية ولجان الخدمات الاجتماعية، كما أنه استعمال قوة العمل لأنشطة اقتصادية متنوعة ويشترط مشاركة الفرد المشتغل في العمل، وله الحق في الرفع من مستواه

بواسطة برامج التكوين والتدريب المتاحة، وأيضا الامتيازات الناتجة عن مسار الشخص الوظيفي مثل الترقية بأنواعها والخدمات الاجتماعية والتأمين والتقاعد وغيرها.²

ب- بنية سياسة التشغيل في الجزائر: تتمحور سياسة التشغيل في جانبين أساسيين³:

ب-1- السياسة المتعلقة بترقية العمل المأجور: مهمة هذه السياسة تسند للوكالة الوطنية للتشغيل بتنسيق العمل مع المديرية الولائية للتشغيل إضافة إلى وزارة العمل التشغيل والضمان الاجتماعي كوزارة وصية، بإنشاء برامج تسعى إلى التشغيل في مناصب عمل سواء الدائمة عن طريق برامج كلاسكية، أو عقود العمل المؤقتة الموفرة من طرف الجهاز المخصص للمساعدة على الإدماج المهني.

والوكالة الوطنية للتشغيل تتولى عملية الوساطة بين طالبي العمل والعرضين وفيها يستفيد طالب العمل من شغل منصب عمل محدد المدة، وأجر شهري يتم تحديده استنادا إلى المستوى العلمي والاستفادة من الضمان الاجتماعي،

ب-2- السياسة المتعلقة بإنشاء النشاطات الإنتاجية والخدمية ودعمها: بالاعتماد أساسا على كل من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، و الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة في تحقيق هدف تطوير الانتاج المحلي وتقليص معدلات البطالة من جهة ثانية، وتتم الوكالتان بعملية الدراسة والتمويل والمرافقة لأصحاب المشاريع ذات الطبيعة الإنتاجية أو الخدمية. بمبالغ لا تتجاوز عتبة 10.000.000 دج، حسب صيغ ومعدلات تمويل محددة.

ج- أهداف سياسة التشغيل: يمكن تحديد أهداف سياسة التشغيل كما يلي⁴:

- توفير مناصب عمل لكل فرد من القوى العاملة التي تمتلك الرغبة في العمل؛

- زيادة الفعالية الاقتصادية ورفع مستوى الناتج القومي؛

- تحسين مستوى معيشة الافراد بزيادة دخولهم؛

- استقرار العمل يعني استخدام العامل بشكل دائم في عمله؛

- ضبط أساليب التحسينات التقنية ومواعيدها بحيث لا يحدث تأثيرا على القوى العاملة؛

- إعداد القوى العاملة وتكوينها لتأهيلها مهنيا واكتسابها مستوى من الأداء؛

- تنظيم العلاقات التي تربط صاحب العمل بالعامل حسب التشريعات والاتفاقيات الجماعية المحددة للعمل.

I-7-2- مفهوم وأنواع الصناعات التقليدية والحرف

الصناعات التقليدية هي حرف تعتمد على اليد أو باستعمال أدوات بسيطة، يستند القيام بها إلى مهارات الفرد الشخصية، الذهنية واليدوية المكتسبة من التطور الحاصل أثناء ممارسة العمل الحرفي، عن طريق استخدام الخامات الطبيعية المتواجدة في الطبيعة المحلية أو تلك الخامات والمواد الأولية المستوردة.⁵

أ- تعريف الصناعات التقليدية: تعرف على أنها:

- المنتجات الحرفية هي تلك التي ينتجها الحرفيون، إما يدويا بالكامل، أو بمساعدة الأدوات اليدوية أو حتى الوسائل الميكانيكية، طالما أن المساهمة اليدوية المباشرة للحرفي تظل العنصر الأكثر أهمية في المنتج النهائي. يتم إنتاجها دون قيود من حيث الكمية وباستخدام المواد الخام من الموارد المستدامة. تستمد الطبيعة الخاصة للمنتجات الحرفية من سماتها المميزة، والتي يمكن أن تكون نفعية وجمالية وفنية وإبداعية ومرتبطة ثقافيا وزخرفية وعملية وتقليدية ورمزية دينيا واجتماعيا وهامة.⁶

- عرف المشرع الجزائري الصناعة التقليدية والحرف من خلال الأمر رقم 96-01 المؤرخ في 19 شعبان 1416 الموافق لـ 10 جانفي 1996 المحدد للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف أن الصناعة التقليدية والحرف هي كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم في أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطغى عليه العمل اليدوي وتتم ممارسته بصفة رئيسية ودائمة، وكذلك في شكل مستقر أو متنقل أو معرضي، بصفة فردية أو في شكل تعاونية للصناعة التقليدية والحرف أو في شكل مقاول للصناعة التقليدية والحرف.⁷

ب- أنواع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر: تمارس في إحدى مجالات النشاطات التالية:

ب-1- الصناعة التقليدية الفنية؛ عرف المشرع الجزائري الصناعة التقليدية الفنية على أنها كل صنع يغلب عليه العمل اليدوي، ويستعين فيه الحرفي أحيانا بالآلات قصد صنع أشياء نفعية و/ أو تزيينية تتميز بطابع تقليدي وتحمل طابعا فنيا يسمح لها بنقل مهارة عريقة، وتعتبر الصناعة التقليدية فنية إذا تميزت بالأصالة والإبداع والطابع الانفرادي.⁸

ب-2- الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد؛ تسمى كذلك بالصناعة التقليدية الحرفية النفعية الحديثة، وتعتبر عن كل صنع مواد استهلاكية عادية لا تحمل طابعا فنيا، حيث يتم للعائلات والصناعة والفلاحة، وتتضمن تسع قطاعات للنشاطات.⁹

ب- 3- الصناعة التقليدية للخدمات؛ الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات هي مجمل النشاطات التي يتم ممارستها من طرف الحرفي، وتقدم خدمات تتعلق بالصيانة، التصليح، أو الترميم الفني، ويستثنى من ذلك نشاطات تسري عليها أحكام تشريعية¹⁰. وتضم النشاطات المرتبطة بالصناعة التقليدية للخدمات تركيب، صيانة وخدمات ما بعد البيع للمعدات الصناعية المتخصصة والتجهيزات، إصلاح وصيانة التجهيزات والمواد المستغلة، أشغال الميكانيك، تهيئة وإصلاح وصيانة وكذا زخرفة المباني الموجهة للإستغلال الصناعي والتجاري والسكني، نظافة وصحة الأسر، ألبسة، الأنشطة المختلفة للصناعة التقليدية للخدمات¹¹.

I- 7-3- أهداف الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر: تسعى الصناعة التقليدية والحرف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، نوجزها فيما يلي¹²:

- ترقية عمليات التشغيل عن طريق إنشاء أنشطة فردية أو منشآت حرفية؛
- تلبية الحاجيات الضرورية للسكان؛
- المساهمة في عمليات تنويع الصادرات خارج القطاع النفطي؛
- تطوير الأنشطة الحرفية والتقنية ذات المستوى المعرفي الرفيع؛
- الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد؛

I- 7-4- مساهمة تطور النشاط التقليدي والحرفي في البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في الجزائر

تحتاج الحرف والصناعات اليدوية إلى تنمية مستمرة، حيث أن التطور المتسارع يزيحها جانبا ليتقدم المنتج غير التقليدي المعتمد على التكنولوجيا، من هنا بدأت إشكالية انحسار الصناعات التقليدية التي كانت تمثل تاريخ الصناعة لآلاف السنين ولم تدخل لعصر الآلة إلا حديثا، لذا بات هذا القطاع يحتل مكانة كبيرة نظرا لدوره الفعال في أكثر من مجال¹³.

أ- في المجال الاقتصادي

أ-1- من حيث التسهيلات المقدمة: فقد تم إطلاق مناطق نشاطات قى أكثر من 500 بلدية والتي ستطلق الآونة القادمة، ستستفيد منها المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، وبصورة خاصة فإن الجزائر تطمح الى تحقيق الاكتفاء محلي وبالتالي سنذهب الى مشروع برنامج أن كل البلديات تصبح منتجة و اكايد سيكون للصناعة التقليدية أهمية وراس مال المشروع بالأكثر في هذا المجال مما سيسمح للعديد من الحرفيين في تأسيس مؤسساتهم والاستفادة من قطع اراضي ذات طابع صناعي والانطلاق في المشروع في اطر الدعم من اجل الدفع في عجلة التنمية الاقتصادية، إضافة إلى ذلك فقد تم استحداث وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة حيث أن بعض الحرفيين لم يكونوا علم بأن هذه الوزارة غايتها تطوير هذه المؤسسات خاصة أنه قبل سنة 2020 لا يستفيد الحرفي من الدعم المقدم من طرف الدولة ومن شروطها، أما الان وعن طريق بطاقة الحرفي يستطيع الاستفادة من مختلف الهيئات المرافقة على غرار اناد وغيرها¹⁴.

أ- 2- الدعم المتعلق بالتسويق وترقية المنتج وتصديره: تقدم الدولة هذا الدعم قصد توفير مناخ يساعد على تسويق منتجات الصناعة التقليدية وتصديرها، ولتخطي العوائق المتصلة بما يتم تقديم المساعدة عن طريق تغطية جزء من التكاليف المتعلقة بمشاركته في المعارض المقامة سواء داخل الوطن أو خارجه بواسطة الصندوق الوطني لترقية النشاطات المتعلقة بالصناعات التقليدية، كذلك المساحات الترويجية التي يستفيد منها الحرفيون في مستوى الغرف الوطنية للصناعة للتقليدية، تنظم خلالها تظاهرات ترقية موجهة لعرض وبيع المنتجات الحرفية¹⁵.

أ- 3- مخطط عمل التنمية المستدامة للصناعة التقليدية في آفاق 2010: حيث تم تخصيص مبلغ مقدر ب: 5 مليار دينار، بهدف استحداث مناصب شغل موجهة للشباب العامل بالقطاع خاصة وأنه لا يتطلب استثمارات كبيرة، وتغطية الاحتياجات الأساسية للسكان، إضافة إلى تحسين النوعية في الخدمات والسلع المقدمة، ودعم تكامل النشاطات الاقتصادية، وتحسين مستوى الكفاءات والمعارف التقنية عبر رفع مستويات أطاق التكوين، كذلك دعم التنمية على المستوى المحلي بإنشاء أقطاب نشاطات للمؤسسات الصغيرة غايتها تقليل التزوح الريفي، حيث من المتوقع أن يستفيد الحرفي من التأطير والتأهيل اللازمين لإدماجه في عملية التنمية مما يسمح له من التأقلم مع متطلبات السوق وبالتالي زيادة مداخيله وتحسين وضعه الاجتماعي بشكل مستمر¹⁶.

أ- 4- مساهمة الصناعة التقليدية والحرف في الناتج الداخلي الخام آفاق 2030: حسب احصائيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية شهد تعداد أنشطة الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر اتساع دائرة الأنشطة والحرف عن طريق مجموعة من الإجراءات التي اتخذت في سبيل النهوض بهذا القطاع الهام، فبعدها كان عددها سنة 2002 يقدر ب 58267 نشاط، انتقل عددها سنة 2021 ليلبغ 617422 ثم يتراجع بشكل طفيف سنة 2022 ليلبغ 439596 مشروع، كان ذلك التراجع الطفيف بفعل جائحة الكورونا التي مرت بها الجزائر كأغلب دول العالم التي عانت منها وتسببت في إغلاق عديد المشاريع وتوقف سلاسل الإمداد، وتراجع معظم الاقتصاديات، ما أثر إيجابا على مساهمة الصناعات التقليدية في الناتج الداخلي الخام، حيث زادت قيمته بأربع مرات اعتبارا من سنة 2005 بعد ما كان يقدر ب 54 مليار دينار

حيث سنة 2016 إلى 220 مليار دينار، ثم في سنة 2020 وصل إلى ما قيمته 334 مليار دج، وهو ما يعكس المنحى المتصاعد لهذا القطاع الهام نتيجة العناية وبرامج التنمية المخصصة¹⁷.

والجدول التالي يوضح مناصب الشغل التي تم استحداثها في قطاع الصناعة التقليدية

الجدول 1: مناصب الشغل المستحدثة في قطاع الصناعة التقليدية

السنوات	المجالات	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
	صناعة تقليدية فنية	77932	44670	28360	33296	43178	30106	30606	36490
	صناعة تقليدية حرفية لإنتاج المواد	14763	12665	10455	11082	15578	8300	9190	13265
	صناعة تقليدية للخدمات	50276	36662	23915	25927	27453	20067	17996	25374
	الجميع	142971	93997	62730	70305	86209	58473	57792	75129

المصدر: (إحصائيات الصناعة التقليدية، مناصب الشغل المستحدثة في الصناعة التقليدية، بلا تاريخ)¹⁸

- نلاحظ من هذا الجدول الذي يوضح تعداد مناصب العمل في قطاع الصناعة التقليدية والخدمات بمجالاته الثلاثة " الصناعة التقليدية الفنية، الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد، والصناعة التقليدية للخدمات" أن أغلبية الوظائف المستحدثة تتوزع بين الصناعة التقليدية الفنية والصناعة التقليدية للخدمات وأن الفترة من 2019 إلى 2020 عرفت تراجعا واضحا في أعداد المشتغلين ويعود سبب ذلك أن الجزائر كباقي الدول مرت بجائحة كورونا " كوفيد 19" تسببت في إغلاق شبه كلي خاصة ما تعلق بالنشاط الاقتصادي والمبادلات وعرف تراجعا كبيرا في الوظائف.

ب - في المجال الاجتماعي

ب-1- توفير مناصب الشغل: إن دعم وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة بات يشكل أحد العوامل الحيوية والمحركات الرئيسية للتنوع الاقتصادي¹⁹. ويعتبر قطاع الصناعات التقليدية والحرف بديلا يساعد في القضاء على مشكلة البطالة، حيث أنها تتيح العديد من فرص العمل وتستقطب عدد لا بأس به من العمال ممن لم يتقنوا التدريب والتكوين المناسبين وتمتع تدفق الأفراد إلى المدن سعيا وراء فرص أفضل للعمل حيث أنها تقام في التجمعات السكانية والقرى والمدن الصغيرة التي تكثر فيها نسب البطالة. وحدد مخطط عمل الحكومة للفترة 2020 - 2024 كأولوية قصوى من أجل بناء اقتصاد متنوع منشئ الثروة، مولد لمناصب الشغل يتماشى مع توفر الإمكانات الطبيعية والبشرية للبلد عن طريق تحفيز المؤسسات الصغيرة والناشئة والموارد والرقمنة وسلاسل القيم على المستوى الدولي والاقتصاد الأخضر والانتقال الطاقوي وتحسين مناخ الأعمال²⁰. وبلغ عدد مناصب الشغل الجديدة التي ساهم قطاع الصناعة التقليدية في إنشائها ما بين نهاية 2020 ومارس 2021 أزيد من 84 ألف منصب ليصل العدد الإجمالي حاليا مليون و84 ألف و172 منصب، حسب ما كشف عنه المدير العام للصناعة التقليدية بوزارة السياحة، كمال بوعام²¹.

ب-2- تكوين الحرفيين في مختلف تخصصات الصناعة التقليدية: حسب المدير العام للغرفة الوطنية للصناعة التقليدية أنه قد استفاد قرابة 2000 حرفي خلال سنة 2022، من تكوين في مختلف التخصصات الحرفية والفنية وكذا في مجال إنشاء مؤسسات مصغرة، وأن أزيد من 1900 حرفي كانوا قد استفادوا من تكوين مماثل خلال سنة 2021 في إطار برنامج الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية، إضافة إلى ذلك فإن الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية تسعى باستمرار إلى تكوين أكبر عدد ممكن من الحرفيين من أجل تحسين مستوى أدائهم، خاصة في المجالات التقنية وفي تصميم القطع الحرفية التقليدية والفنية والوصول إلى مستويات الجودة والنوعية المطلوبة تماشيا مع رغبات الزبائن²².

ب-3- إحياء وإعادة بعث الأنشطة الآلية للزوال: يقصد بها مجموعة النشاطات الحرفية التي تتميز بعراقتها في المجتمع المحلي وبقية كثرات معبر عن الهوية الثقافية المادية واللامادية للمنطقة، وسجلت تراجعا فعليا في ممارستها وبشكل خاص في فترة عشرين سنة الأخيرة، مع وجود فئة من الحرفيين الذين سبق لهم ممارستها كحرفيين معلمين، وعن طريقهم يمكن توريث ونقل المهارات المكتسبة والمعارف والخبرات للشباب، حيث تم إعداد برنامج مخصص للنهوض بأنشطة الصناعات التقليدية الآلية للزوال من أجل إحيائها وبعثها من جديد وجعلها موافقة للظروف المعيشية في الوقت الحاضر، وكذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف تتعلق بكل من المحافظة على الإرث الثقافي، إنشاء بطايق تتعلق بالأنشطة الآلية للزوال، وإقامة أنشطة حرفية ذات ديناميكية اقتصادية وبشكل خاص في المناطق المعزولة، كذلك المساهمة في القضاء على البطالة عن طريق عمليات التشغيل على المستوى المحلي²³.

ج - في المجال البيئي: مصطلح التنمية المستدامة يشير إلى تفاعل الانسان مع البيئة التي يعيش فيها، لذا فالتنمية منذ القدم كانت هدفا إنسانيا، ومثل ما هو متفق عليه فإن التنمية المستدامة هي كلمة أشمل وأكثر تكاملا من التنمية. وعليه أصبح مفهوم التنمية المستدامة عملية كلية

جامعة لنواحي المجتمع سواء المادية والمعنوية، أو الكمية والكيفية، لذا فهي تعني العملية المقررة بوجوب تحقيق نمو اقتصادي يتوافق مع الامكانيات البيئية، بمعنى انها عملية متكاملة، وغير متعارضة، وهي سعي متواصل قصد تحسين مختلف مناحي حياة الانسان، ولكن ذلك لا يكون على حساب البيئة²⁴.

واستدامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة تهتم بالحفاظ على التأثير إيجابيا وبشكل ملموس في المدى الطويل على كل من المجتمع والبيئة، كذلك المساهمة في التنمية الاقتصادية بشكل كبير ومتواصل، مع وجود ثقافة تنظيمية داعمة لأبعاد الإستدامة للمشروعات وتحقيق الأهداف المرجوة من تعظيم الحصص والموارد المالية وتعزيز قوة المركز المالي لهذه المشاريع²⁵.

ج -1- الإنتاج الصديق للبيئة: حيث أنه يعبر عن التطوير المستمر للعمليات المستخدمة في الإنتاج والصناعة والخدمات قصد تقليل استهلاك الموارد الطبيعية ومنع التلوث، من أجل تقليل المخاطر التي تتعرض لها البشرية والبيئة، كذلك يتميز هذا النوع من الإنتاج باسترجاع الموارد الطبيعية بدلا من إتلافها أو هدرها، وأيضا الاستغلال العقلاني للمواد الأولية خاصة ما تعلق بالطاقة والمياه، رفع الطاقة الانتاجية وتحسين جودة المنتجات، وطريقة الانتاج الاخضر تضيي مجموعة من المراحل على كيفية الانتاج العادية، وأيضا دورة حياة المنتج مسؤولة اجتماعيا عن طريق معالجة المدخلات والمخرجات بشكل لا تؤدي إلى أي هدر بيئي.

ج -2- إعادة تشكيل مفهوم المنتج: حيث أن الإنتاج في هذه الحالة يعتمد على مواد أولية لا تسبب أضرارا للبيئة، مع إمكانية التدوير لاستخدامها مرة أخرى، كذلك المواد المستعملة في عملية التغليف غير ضارة بالبيئة، وتتميز بالقابلية للتدوير، بمعنى مراعاة التكنولوجيا المستخدمة في الإنتاج لمعايير الإلتزام البيئي²⁶.

II - الطريقة والأدوات :

II -1- مجتمع الدراسة وعينتها : يتكون مجتمع الدراسة من إجمالي المشاريع بكل الصناعة التقليدية الفنية و الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد و الصناعة التقليدية للخدمات والتي تشكل مجلات الصناعة التقليدية والحرف، وعدد الأنشطة المستحدثة في القطاع خلال فترة الدراسة الممتدة من سنة 2000 إلى سنة 2022.

II -2- مصادر جمع البيانات: تم الإعتماد على مصادر تمثلت في موقع وزارة السياحة والصناعات التقليدية، وكذلك الدراسات السابقة، والمقالات والمجلات العلمية

II -3- متغيرات الدراسة: متغيرات مستقلة: النشاط التقليدي والحرفي، متغير تابع: التشغيل.

II -4- الطرق الإحصائية المستخدمة:

أ- برنامج *Eviews 12*

ب- اختبار *Phillips-Perron*

ج- نموذج الإنحدار الخطي البسيط: يعتبر هذا النموذج أبسط نماذج الإنحدار، يعرف بنموذج التقدير الخطي لأن منحني الإنحدار الخطي البسيط شكله مستقيم، يعتمد على تقليل الفوارق بين المشاهدات وتلك القيم النظرية التي تظهر في مستقيم الإنحدار²⁷. والإنحدار يبحث في العلاقة السببية التي تربط متغيرين هما X و Y والتعرف على التأثير الذي يحدثه (X) وهو المتغير المستقل على (Y) وهو المتغير التابع²⁸.

II -5- بناء النموذج: من أجل محاولة بناء نموذج قياسي يعبر عن دراستنا سنستخدم أنشطة الصناعات التقليدية والحرف كمتغير مستقل، أما التشغيل فسيعبر لنا عن المتغيرة التابعة، ولتقليل حالة اللاتجانس سنعتمد على الصيغة اللوغاريتمية كما يلي:

$$EMPL=b_0+b_1*CRAFT + \mu.....(1)$$

حيث:

$EMPL$ التشغيل في الصناعات التقليدية (المتغير التابع)؛

$CRAFT$ عدد أنشطة الصناعات التقليدية والحرف؛

b_0-b_1 تعبر عن معاملات المتغيرات المستقلة؛

μ : متغير عشوائي يعبر عن تأثيرات العوامل خارج النموذج.

III - النتائج ومناقشتها :

III-1- اختبار جذر الوحدة: يجب أن تكون درجة تكامل لمتغيرات إما $I(0)$ أو $I(1)$ ، والجدول رقم 01 يبين درجة استقرارية ودرجة تكامل السلاسل الزمنية محل الدراسة بالاعتماد على اختبار *Phillips-Perron*، فوجدنا أن كل المتغيرات متكاملة من الدرجة الأولى كما هو موضح في الجدول رقم 02.

III-2- إختبار جودة النموذج: قبل اعتماد النموذج ينبغي التأكد من جودة أداء النموذج، وذلك من خلال استخدام الاختبارات

التالية:

- **جودة النموذج:** من خلال الشكل رقم 01 نلاحظ تقارب القيم المقدرة من القيم الحقيقية مما يشير لجودة النموذج، لذا يمكن الاعتماد عليه في تفسير وتحليل النتائج.

- **التوزيع الطبيعي للبواقي:** للتحقق من شرط التوزيع الطبيعي نستخدم *JarqueBera*، وتبين أن نتيجة الاختبار كانت غير معنوية ($\alpha > 0.05$) وهو ما يدعم أن البواقي تخضع للتوزيع الطبيعي، ومن خلال قيمة $J-B=1.36$ التي تقل عن $\chi^2=5.99$ ، أي أن بواقي النموذج للتوزيع الطبيعي، كما هو موضح في الشكل رقم 02.

- **اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء:** حسب إختبار *LM test* الموضح في الجدول 03 فإن *Prob chi-square* أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود ارتباط ذاتي.

- **اختبار ثبات التباين:** حسب الجدول رقم 04 فإن *Prob F* أكبر من 0.05 ما يعني أن *F* ليست معنوية، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية بثبات التباين عبر الزمن.

- **اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج:** حسب الشكل رقم 03 فإن التمثيل البياني في كل من *CUSUM Test*، و *CUSUM of Squares Test* داخل الحدود الحرجة عند مستوى 0.05، ومنه نقبل باستقرارية النموذج.

III-3- **التقدير الاحصائي والاقتصادي للنموذج:** لتقدير معاملات النموذج تم الاعتماد على طريقة المربعات الصغرى، وبالاعتماد على برنامج *Eviews 12*، ظهرت نتائج تقدير النموذج كما هو موضح في الجدول رقم 05، والملاحظ التأثير الموجب والمعنوي إحصائيا لتعداد أنشطة الصناعات التقليدية والحرف على عدد مناصب الشغل في هذا القطاع، حيث كلما ارتفع تعداد الأنشطة بنسبة 1% ارتفع عدد مناصب الشغل بـ 1.68%، وهو ما يتوافق والنظرية الاقتصادية، والتي تؤكد على أن زيادة حجم النشاط في أي قطاع يساهم في الرفع من معدلات التشغيل به، ويرجع ذلك إلى:

- المساعدة التي تقدمها الدولة للحرفيين دعما للتنمية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والتي تعتمد على الزيادات الحقيقية في الإنتاج الوطني، وتوفير السلع والخدمات التي تتصل بصورة مباشرة مع المواطنين، وتحقيق الرفاهية التي تنشدها التنمية على جميع المستويات.
- الدور الذي تقوم به غرف الصناعة التقليدية الموزعة عبر التراب الوطني، حيث أن الغرف المهنية شريك مهم في الجانب التنموي الاقتصادي والاجتماعي، نظرا لأهميتها في رفع كفاءة الحرفيين ومهاراتهم في جوانب تسيير المؤسسات الحرفية.
- دور أجهزة الدعم مثل الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب، والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، الوكالة الوطنية للقرض المصغر في تمويل مشاريع شريجة واسعة من فئة الشباب والحرفيين في الوسطين الحضري والريفي.
- برامج التكوين للحرفيين تقوية لمهاراتهم والسعي إلى تحسين جودة المنتج والمحافظة عليه، مثل التكوين التقني والتكوين في تسيير مؤسساتهم حسب منهجية *GERME* التي تم اعتمادها من طرف المكتب الدولي للشغل وتعرف بتقنية كيف أنشئ وأسير مؤسستي.
- التخفيف من البطالة وحدة الفقر عن طريق إيجاد فرص عمل تمكن الأفراد من زيادة مداخيلهم
- كثافة العمالة هو أحد أهم مميزات الأنشطة الحرفية التقليدية مقارنة بباقي الصناعات الأخرى المعتمدة على مستويات متفاوتة من التكنولوجيا

- الامتيازات الضريبية التي يستفيد منها الحرفيون مثل الإعفاء الكلي من الضريبة على الدخل الإجمالي و الضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث (3) سنوات، والإعفاء الضريبي على القيمة المضافة لمقتنيات مواد التجهيز والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص، وتخفيف من الضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاط المهني المستحق عند نهاية فترة الإعفاءات.
- محاربة الفقر ودعم الاستقرار الاجتماعي لشريجة واسعة من أفراد المجتمع خاصة تلك الفئة التي تمارس نشاطات بالأرياف والمناطق النائية.

III-4- التوقع بواسطة النموذج: فيما يلي النموذج المقدر:

$$CRAFT = 1.68785981616 * EMPL - 12.0699296579$$

انطلاقا من المعادلة المقدرة قمنا بعملية التوقع لنحصل على القيم المستقبلية لعدد الأنشطة في الجزائر للثلاثة الموالية، بناء على المعطيات الخاصة بعدد عمال الأنشطة في السنوات القادمة حسب الهيئات الإحصائية، وكانت نتائج التوقع موضحة بالجدول رقم (01) بالملاحق.

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ تقارب القيم المقدرة مع القيم الحقيقية خلال السنوات 2018-2025، وهو ما يؤكد على سلامة النموذج المختار، كما نلاحظ تذبذب عدد الأنشطة مع تراجع نسبي خاصة سنة 2022 مقارنة بالسنوات الأخرى. وهو ما يفسر تأثر قطاع

الصناعة التقليدية والخدمات مثل باقي القطاعات الأخرى المشكلة للإقتصاد الوطني نتيجة الإغلاق الذي شهدته البلاد بفعل جائحة كورونا كوفيد 19 سنة 2021 والنصف الثاني من سنة 2020، والذي عرف تراجعاً كبيراً في النشاط الاقتصادي.

IV- الخلاصة :

يحتاج قطاع الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر الذي يمر بفترات تميزت بعدم استقرار الإطار التشريعي والتنظيمي ومساهمته بمردودية ضعيفة في الناتج الوطني الإجمالي، إلى مزيد من الاهتمام قصد الدفع بعجلة التنمية، حيث ترتبط الحرف التقليدية بالنظر إلى طبيعتها المحلية بطابعها التراثي، وتتوزع عبر كامل التراب الوطني وتتسم بالانتشار بين أغلب فئات المجتمع الجزائري وتتوزع حسب خصوصية كل منطقة، وبما أنه يحقق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني مثل مساهمته في اقتصاديات باقي الدول، فهو بحاجة إلى دعم للحرفيين لحل المشاكل التي يعانون منها من التموين إلى الإنتاج والتسويق قصد بعث النشاطات الحرفية كونها نشاطات صغيرة لسهولة المواد المستعملة في إنجازها، وتوفيرها بشكل شبه كلي على المستوى المحلي، إضافة إلى اعتباره من طرف الباحثين والمختصين أداة مهمة للحفاظ على البيئة نظراً لآثارها الإيجابية في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ،

ومن خلال ما تقدم في الجانبين النظري والتطبيقي يظهر توافق قطاع الصناعة التقليدية والحرف مع البعد الإقتصادي للتنمية المستدامة وهو ما أظهرته العلاقة الطردية التي تربط نشاطات الصناعة التقليدية والحرف مع التشغيل في ذات القطاع باستخدام طريقة المربعات الصغرى عن طريق دراسة قياسية أوصلتنا إلى مجموعة من النتائج نورد منها :

- توسيع أو زيادة الأنشطة في قطاع الصناعة التقليدية والحرف يؤدي إلى توفير مناصب عمل لشريحة واسعة ممن يعانون من مشكل البطالة.

- يساهم هذا القطاع في القضاء على الفقر، هذه الظاهرة التي تعرف توسعاً وانتشاراً أكثر في المناطق النائية.

- تزداد أهمية قطاع الصناعة التقليدية والخدمات في دعم الاستقرار في المجتمع وزيادة مداخيل الأسر

- تساعد أنشطة الصناعة التقليدية والحرف على مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية

التوصيات: استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة ولما لهذه الأنشطة من القدرة على تلبية احتياجات ورغبات شريحة واسعة من المجتمع في الوسطين الحضري والريفي، تعتبر خصائص أساسية تمكنها من تعزيز التنمية المستدامة، ومنه وبناء على ما سبق يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تطوير برامج التدريب ومرافقة الحرفيين في مختلف المراحل المتعلقة بالمشاريع؛
- زيادة الاهتمام بالصناعات التقليدية والحرف عن طريق تشجيع الحرفيين وتقديم التحفيز والدعم اللازم لإنشاء أو تطوير مشاريعهم يؤدي إلى رفع مستوى العمالة وزيادة المداخيل التي تعود بالإيجاب على هذا القطاع؛
- الاهتمام بالدراسات والأبحاث التي تساهم في تطوير قطاع الصناعات التقليدية والحرف.

- ملاحق :

الجدول (01): نتائج التوقع

القيم المقدرّة	القيم الحقيقية	السنوات
499159	514437	2018
421767	530702	2019
436764	581551	2020
599889	617422	2021
414568	439596	2022
372521		
395036		
418086		

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج Eviews 12

الجدول (02): اختبار استقرارية السلاسل الزمنية (اختبار Phillips-Perron)

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (PP)			
Null Hypothesis: the variable has a unit root			
<u>At Level</u>			
With Constant	t-Statistic	CRAFT -2.1851	EMPL -2.3876
	Prob.	0.2167	0.1563
With Constant & Trend	t-Statistic	n0 -2.4890	n0 -0.6891
	Prob.	0.3295	0.9613
Without Constant & Trend	t-Statistic	n0 3.4604	n0 3.6179
	Prob.	0.9995	0.9997
<u>At First Difference</u>			
With Constant	t-Statistic	d(CRAFT) -4.0342	d(EMPL) -4.5831
	Prob.	0.0059	0.0018
With Constant & Trend	t-Statistic	*** -4.2557	*** -5.4637
	Prob.	0.0153	0.0013
Without Constant & Trend	t-Statistic	*** -3.2210	*** -3.1834
	Prob.	0.0027	0.0030

Notes:
a: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant
b: Lag Length based on SIC
c: Probability based on MacKinnon (1996) one-sided p-values.

This Result is The Out-Put of Program Has Developed By:
Dr. Imadeddin AlMosabbeh
College of Business and Economics
Qassim University-KSA

المصدر: مخرجات Eviews 12

الجدول (03): نتائج اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	0.303474	Prob. F(2,19)	0.7418
Obs*R-squared	0.711984	Prob. Chi-Square(2)	0.7005

Test Equation:
Dependent Variable: RESID
Method: Least Squares
Date: 09/08/23 Time: 18:23
Sample: 2000 2022
Included observations: 23
Presample missing value lagged residuals set to zero.

المصدر: مخرجات Eviews 12

الجدول (04): نتائج اختبار ثبات التباين

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
Null hypothesis: Homoskedasticity			
F-statistic	0.099790	Prob. F(1,21)	0.7552
Obs*R-squared	0.108777	Prob. Chi-Square(1)	0.7415
Scaled explained SS	0.040669	Prob. Chi-Square(1)	0.8402

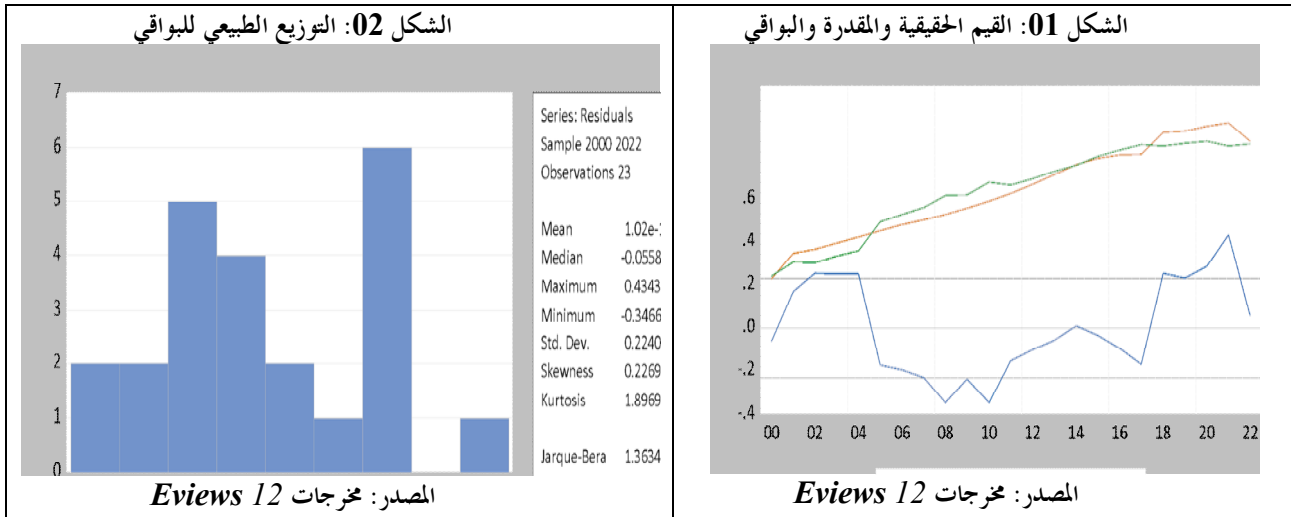
Test Equation:
Dependent Variable: RESID^2
Method: Least Squares
Date: 09/08/23 Time: 18:26
Sample: 2000 2022
Included observations: 23

المصدر: مخرجات Eviews 12

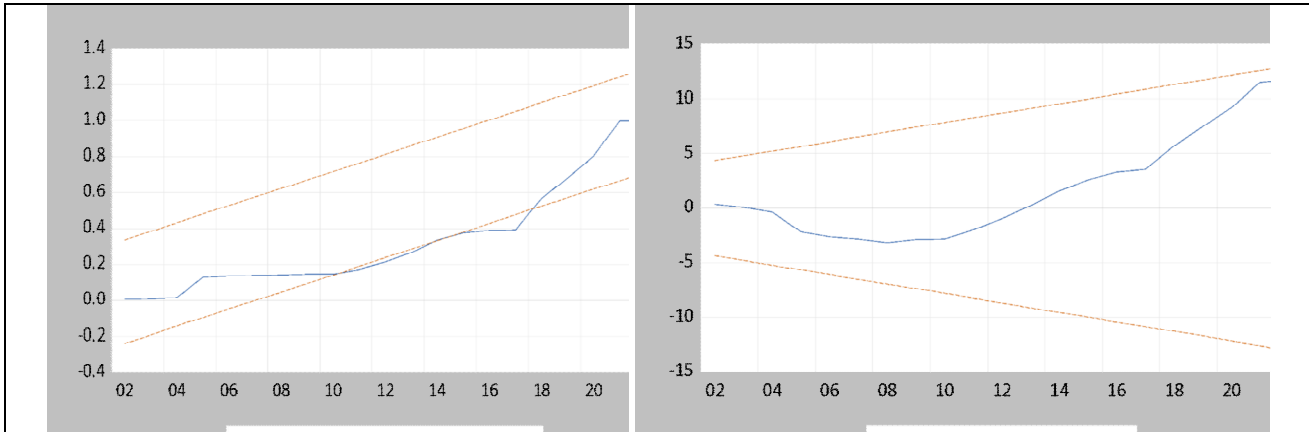
الجدول (05): نتائج تقدير النموذج

Dependent Variable: CRAFT				
Method: Least Squares				
Date: 09/08/23 Time: 18:32				
Sample: 2000 2022				
Included observations: 23				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
EMPL	1.687860	0.098745	17.09317	0.0000
C	-12.06993	1.412371	-8.545862	0.0000
R-squared	0.932945	Mean dependent var	12.05813	
Adjusted R-squared	0.929752	S.D. dependent var	0.865146	
S.E. of regression	0.229301	Akaike info criterion	-0.024620	
Sum squared resid	1.104159	Schwarz criterion	0.074118	
Log likelihood	2.283134	Hannan-Quinn criter.	0.000212	
F-statistic	292.1763	Durbin-Watson stat	0.616711	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر: مخرجات Eviews 12



الشكل 03: نتائج اختبار إستقرارية النموذج



المصدر: مخرجات Eviews 12

- الإحالات والمراجع:

1. وسيلة سعود (2022)، وضعية التشغيل في الجزائر (2019-2009) وتأثير جائحة كورونا عليها، (1)6، الصفحات 124 - 143.
2. فاطمة تيميراز (2015)، دور سياسة التشغيل في التخفيف من البطالة في الجزائر، LANCOMNET، (2)2، الصفحات 141-160.
3. عميروش بوشلاغم، مفيدة عطية (2018)، دور التقييم في عصنة الإدارة العمومية: دراسة حالة سياسة التشغيل في الجزائر، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية -، (2)32، الصفحات 608-632.
4. احمد لعربي (2022)، أثر تطبيق برامج التشغيل على التخفيف من معدلات البطالة "دراسة مديرية التشغيل لولاية ادرار، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، (4)3، الصفحات 61-79.
5. هبة عاطف الأخرس (2019)، التسويق الإلكتروني للصناعات الحرفية التقليدية في مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، (1)16، الصفحات 146-155.
6. Yang, Y., Shafi, M., Song, X., & Yang, R. (2018), Preservation of cultural heritage embodied in traditional crafts in the developing countries. A case study of Pakistani handicraft industry, Sustainability, 10, P. 1336.
7. الأمانة العامة للحكومة، (10 جانفي، 1996)، الأمر رقم 1-1996 المؤرخ في 10 جانفي 1996، (الجزائر) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
8. بلال قندوز (2021)، الصناعات التقليدية الفنية أهم مكون في الصناعات التقليدية والحرفية، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، (1)10، الصفحات 55-70. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/173209>.
9. يامن بلمراسي، صليحة عشي (2019)، واقع التشغيل في قطاع الصناعة التقليدية حالة ولاية باتنة، مجلة البشائر الاقتصادية، (1)5، الصفحات 526-539. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/95096>.
10. وهيبه براهيم (2016)، دور الدولة في توفير المناخ الإستثماري والتنافسي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة مقارنة - مع دراسة حالة قطاع الصناعات التقليدية والحرف، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، (جامعة الجزائر 3 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص نقود) الجزائر، صفحة 36.
11. فاطمة الزهراء قاسي، فاطمة الزهراء صغيري (2021)، نشاطات قطاع الصناعة التقليدية في الجزائر تعبير عن التنوع الاقتصادي، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، (1)10، الصفحات 161-178. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/173214>.
12. أم كلثوم جماعي (2019)، تحديات واستراتيجيات تنمية الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، (2)4، الصفحات 83-95. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/102535>.
13. فوزي أيت سعيد (2021-2022)، المرافقة المقاولاتية وآثارها على تنشيط الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم التجارية، (جامعة الجزائر 3 تخصص إدارة العمليات التجارية) الجزائر.
14. ايمان مكيداش (2022)، الصناعة التقليدية والحرف قاطرة مهمة في تنمية الاقتصاد الوطني، من المستثمر: <https://almostathmir.dz/>.
15. بن عمار، بن داودية (2019)، واقع قطاع الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر، مجلة مينا للدراسات الاقتصادية، (3)2، الصفحات 105-124. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/121986>.
16. حليلية بن العمودي (2018)، واقع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر ودوره في تعزيز التنمية المحلية، مجلة إضافات اقتصادية، (3)2، الصفحات 276-299. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/72299>.
17. عبد الحليم خليفة، مراد زايد (2022)، آليات إسهام الصناعة التقليدية والحرف في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، (2)5، الصفحات 1748-1776. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/206794>.
18. إحصائيات الصناعة التقليدية، مناصب الشغل المستحدثة في الصناعة التقليدية، (بلا تاريخ)، تاريخ الاسترداد 05 14 2024، من وزارة السياحة والصناعة التقليدية: <https://www.mta.gov.dz/%d8%a7%d8%ad%d8%b5%d8%a7%d8%a6%d9%8a%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%b5%d9%86%d8%a7%d8%b9%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%82%d9%84%d9%8a%d8%af%d9%8a%d8%a9#/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d9%82%d9%84%d9%8a%d8%af%d9%8a%d8%a9>.
19. أحمد آل ثاني العنود (2023)، الدور الاقتصادي للمرأة القطرية، المشاريع الصغيرة والمتوسطة نموذجاً، (الإصدار النسخة الأولى)، قطر: مركز الجزيرة للدراسات.
20. الأمم المتحدة (2020)، تقرير منظومة الأمم المتحدة-الجزائر، ص 20.
21. مديرية المنظومات الإعلامية والإحصائيات (2022)، ملخص للوحة القيادة لقطاع السياحة والصناعة التقليدية، الجزائر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية.

- ²². وكالة الأنباء الجزائرية (2022)، الصناعة التقليدية، <https://www.aps.dz/ar/sante-science-technologie/135228-2000>
- ²³. وزارة السياحة والصناعة التقليدية (2023)، تطوير الصناعة التقليدية، بحث وإعادة إحياء النشاطات الآيلة للزوال، [/https://www.mta.gov.dz](https://www.mta.gov.dz)
- ²⁴. سارة عبد الحميد سليمان، وفتح محمد ربير (2024)، دور التنمية السياحية المستدامة في زيادة معدلات التشغيل: دراسة قياسية تحليلية لعينة من الدول السياحية للمدة (2021-1995)، مجلة العلوم السانزية لجامعة زاخو، 12(2)، الصفحات 318-329.
- ²⁵. فايزة خير الله ناصر بن عبد الله (2020)، دور الحاضنات الحرفية الإدارية والتسويقية في استدامة نشاط المشاريع الصغيرة والمتوسطة-الكويت نموذجاً، اقتصاديات شمال إفريقيا، 16(24)، الصفحات 467-488. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/136456>
- ²⁶. كمال مطهري (2023)، المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة في الجزائر مفاتيح اقتصادية لتحقيق تنمية مستدامة، مجلة إضافات اقتصادية، 7(1)، الصفحات 125-144. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/217951>
- ²⁷. جمال معتوق، سبيتي إسماعيل (2018)، الموازنة التخطيطية للمبيعات؛ دراسة قياسية مقارنة بين نموذج الإنحدار الخطي البسيط ونموذج الشبكات العصبية، الآفاق للدراسات الاقتصادية، 3(2)، الصفحات 182-194. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/63871>
- ²⁸. محمد الشريف نصري (2021)، تحليل الإنحدار الخطي باستخدام برنامج SPSS ضمن بحوث علوم الرياضة، مجلة علوم الأداء الرياضي، 3(1)، الصفحات 120-137. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/165611>

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

محمد رواحنه (2024)، تأثير نشاط قطاع الصناعة التقليدية والحرف على التشغيل في الجزائر- دراسة قياسية للفترة (2000 إلى 2022) -، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 10 (العدد 01)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص: 51-63.



يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقاً لـ رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0).

مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية مرخصة بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0).



The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.

Journal Of Quantitative Economics Studies is licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0)**.